واعلم ان كل زائدة لحقت بناء الخمسة تحذف فيما صار الاسم خمسة ابيت فيه زيادة اجرية مجرى ما ذكرنا من تحقير بناء الخمسة • وذلك قولك في عضرفوط عضيرط كانك حقرت عضرط وكذلك تفعل في تدحرج تدحيرج وتدحيول في من قال فريزق كانك حقرت قدحل وكذلك الخر عبيلة •

هذا باب تحقير بنات الحرفين

اعلم ان كل اسم كان على حرفين فحقرته رددته الى اصله حتى يصير على مثال فعيل فتحقيره ما كان على حرفين كتحقيره لو لم يذهب منه شيء وكان على ثلاثة فلولم ترده لخرج من مثال التحقير وصار على اقل من مثال فعيل •

هذا باب ما ذهبت منه الفاء

نحو عدة وزنة لانهما من وعدت ووزنت فانما ذهبت الواو وهي فاء فعلت فاذا حقرته قلت وزينة ووعيدة وكذلك شية تقول وشيت لانها من وشيت وان سميت قلت اعيدة وازينة واشية لان كل واو تكون مضمومة يجوز لك همزها • ومما ذهبت فاؤه وكان على حرفين كل وخذ فاذا سميت رجلا بكل قلت اكيل واخيذ لانهما من اكلت واخذت فالالف فاء فعلت •

هذا باب ما ذهبت عينه

فمن ذلك مذ يدلك على ان العين ذهبت منه قولك منذ فاذا حقرته اسما قلت منيذ ومن ذلك ايضا سل لانها من سالت فان حقرتها قلت سويل ومن لم يهمز قال سويل لان من لم يهمز يجعلها من الواو بمنزلة خاف يخاف اخبرني يونس ان الذي لا يهمز يقول سليله فانما اشال وهو مسئول اذا اراد مفعولا • ومثل ذلك سه تقول سيهة فالتاء هي العين يدلك على ذلك قولهم في اسْتٍ سُتيهة فردوا اللام وهي الهاء والتاء التي بمنزلة نون ابن يقولون سَتَه يريدون الاسْت فحذفوا موضع العين فاذا صغرته قلت

سُتيهة • ومن قال اسْت فانما حذفوا موضع اللام وقال ان غيدا هي بمنزلة السنبه

هذا باب ما ذهبت لامه

فمن ذلك دم تقول دُمَيٌّ يدلك دماعلى انه من الياء والواو • ومن ذلك ايضا يد تقول يُدَيَّة يدلك على ان يده انه من بنات الياء والواو ودماه واليد دليلا على ان ما ذهب منهما اللام • ومن ذلك ايضا شفة تقول شُفَيْهَة يدلك انا اللام هاء تبيانا وهي دليل ايضا على انا ما ذهب من شفة اللام شاهت • ومن ذلك حر تقول حُرَيْح يدلك على ان الذي ذهب لام وان اللام الحا قولهم احراح • ومن قال في سَنَةٍ سانيْتُ قال سُنَيَّة ومن قال سانهْتُ قال سُنَيْهَة • ومن العرب من يقول في عِضَةٍ عُضَيْهَة تجعلها من العضاه • ومنهم من يقول عُضَيَّة تجعلها من عضيت كما قالوا سانيت وعلى ذلك قالوا اعضوان كما قالوا استوان • ومن ذلك قُلْ تقول قُلَيٌّ وقولهم فلان دليل على انا ما ذهب لام وانها نون وفل وفلانة معناهما واحد • قال ابو الدقيش في لجة امسك فلانا على فل • ولو حقرت رُبَّ مخففة لقلت رُبَيْبٌ لانها من التضعيف يدلك على ذلك ربّ المثقلة وكذلك بخ الخفيفة يدلك على ذلك قول العجاج في حسب بخ وعزا قعسا نزده الى اصله حيث اضطر كما رد ما كان من بنات الياء الى اصله حين اضطر قال •

وهي تنوش الحوض نوشا من علا • واظن قط كذلك لانها يعنى بها انقطاع الامر او الشيء والقط قطع فكانها من التضعيف • ومن ذلك فم تقول فُوَيْه يدلك على ان الذي ذهب لام وانها الهاء قولهم افواه وحذفت الميم ورددت الذي من الاصل كما فعلت ذلك حين كسرته للجمع فقلت افواه • ومثل ذلك مُوَيْه مُوَيْهَة ومن الهاء كاره ولحين قالوا امياه وامواه • ومثل ذلك ذِيَيْة لو كانت امرأة لاتى الهاء بدل من الياء كما كانت الميم في فم بدلا من الواو ولو كسرت ذه للجمع لاذهبت هذه الهاء كما اذهبت ميم فم حين كسرته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)